امرها الى عزناطة فنفى ابو جعفر المذكور فى قتله فقتلوه
ومنهم امراة ادعت النبوة فذكروا لها الحديث فقالت
انما قال لا نبي بعدي ولم يقل لا نبية بعدي الى غير
ذلك والحاصل ان عدد سبعة وعشرين قد تم او كاد ان
يتم واما مطلق الكذابين فلا حصر لهم ومن هذا القسم
من يدعي انه مهدي وهولاء ايضا كثيرون ومنهم من
ادعى انه صحابي راى النبي صلى الله عليه وسلم كالمعمر
المشهور والرتن الهندي ولا شك ان ما اخبر به الصادق
وان الدين لواقع ومنها فتح بيت المقدس عن عوف بن مالك مرفوعا
اعدد بين يدي الساعة ستا موتي وفتح بيت المقدس وقد فتح
مرتين مرة في زمن عمر ومرة في زمن الاكراد الايوبية فتحه
السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب الملك الناصر وكان
من اعظم فتوح الاسلام ثم بعد موته رده بعض اولاده الى
النصارى ثم استرده حفيده داود الملك وانشد في ذلك
بعض الشعراء يهنيه • المسجد الاقصى له عادة • سارت فصارت
مثلا سائرا
اذا غدا بالكفر مستوطنا • ان يبعث الله له ناصرا
فناصر طهره اولا • وناصر طهره اخرا
ومنها فتح المداين عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ لا تقوم الساعة حتى
يفتح القصر الابيض الذي في المداين ولا تقوم الساعة
حتى تسير الظعينة من الحجاز الى العراق آمنة لا تخاف شيئا
قال عدي فقد رايتهما جميعا وكان وقوعهما في زمن عمر
ومنها هلاك العرب اعني زوال ملكهم عن طلحة بن مالك

قال

مطلب كثرة المال

قال من اقتراب الساعة هلاك العرب رواه الترمذي وقد زال
ملك العرب بزوال الملك عن بني العباس وقد مر ومنها كثرة المال
وفيضه روى الشيخان عن ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى يكثر
المال فيكم فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرض
عليه لا ارب اي لا حاجة لي فيه وهذا قد وقع في زمن عثمان
وكثرت الفتوح حين اقتسموا اموال الفرس والروم ووقع
في زمن عمر بن عبد العزيز ان الرجل يعرض ماله للصدقة فلا
يجد من يقبل صدقته وسيقع في اخر الزمان في زمن عيسى

مطلب زوال الجبال

وسياتي في القسم الثالث ومنها زوال الجبال عن اماكنها
روى الطبراني عن سمرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى
تزول الجبال عن اماكنها ونقل السيوطي في تاريخ الخلفا
انه في سنة اثنين واربعين بعد المائتين في خلافة المتوكل سار
جبل باليمن عليه مزارع لاهله حتى اتى مزارع اخرين وفي سنة
ثلثمائة في خلافة المقتدر ساخ جبل بدينور في الارض وخرج
من تحته ماء كثير اغرق القرى ومنها وقوع ثلاث خسوفات

مطلب خسوفات

عن ام سلمة رضي الله عنها سيكون بعدي خسف بالمشرق
وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب قيل اتخسف الارض وفيهم
الصالحون قال نعم اذا اكثر اهلها الخبث رواه الطبراني وعن
حذيفة بن اسيد رضي الله عنه قال اطلع علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر الساعة فقال لنا لن تقوم حتى تروا
قبلها عشر آيات فذكر منها ثلاثة خسوف خسفا بالمشرق وخسفا
بالمغرب وخسفا بجزيرة العرب رواه الستة الا البخاري وقد
وقعت الخسوفات الثلاثة فوقع في خلافة سليمان فقعقعة عظيمة
من السماء وهي كالرعد العاصف اسقطت منه الحوامل فنظروا
فاذا هو انفرج من السما فرجة عظيمة ونزل اشخاص عظام

Copyright © King Saud University